العلاقات السعودية المصرية منذ عهد الملك عبد العزيز إلى سلمان الحزم

استثمارات سعودية ضخمة في مصر ومشروع للربط الكهربائي بين البلدين

تعاون اقتصادي وآفاق جديدة للتعاون التجاري

مناورات بحرية ومشاركة في عاصفة الحزم والتحالف الإسلامي العسكري

مركز المعلومات – عبدالله صقر

أعلن معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي أحمد بن عبدالعزيز قطان أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – سوف يقوم بزيارة رسمية إلى مصر في الرابع من شهر إبريل المقبل.

وأكد معاليه في بيان للسفارة أن هذه الزيارة تأتي في ظل الاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين لمصر حكومة وشعبًا وحرصه – أيده الله – على تعزيز التعاون المستمر بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات.

وتعد العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية علاقات متميزة نظرا للمكانة والقدرات الكبيرة التي تتمتع بها البلدان على الأصعدة العربية والإسلامية والدولية ، فعلى الصعيد العربي تؤكد الخبرة التاريخية أن القاهرة والرياض هما قطبا العلاقات والتفاعلات في النظام الإقليمي العربي وعليهما يقع العبء الأكبر في تحقيق التضامن العربي.

الحديث عن العلاقات السعودية المصرية هو حديث عن تاريخ طويل وعريق بين البلدين الشقيقين، تربطه أواصر قوية ، واحترام متبادل ، وعلاقات وثيقة على كافة المستويات وفي كافة مجالات التعاون في خدمة المصالح المشتركة للبلدين ، وخدمة القضايا العربية والإسلامية، والأمن والسلم الدوليين.

– فى ٢/ ١٢/ ٢٠١٥ عُقد الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي السعودي المصري بالعاصمة السعودية الرياض برئاسة م. شريف اسماعيل رئيس مجلس الوزراء والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بحضور أعضاء المجلس من الجانبين. استعراض الجانبان عدد من مجالات التعاون والتأكيد علي الرغبة والسعي المشترك لإنجاز عدد من المبادرات والمشروعات والاتفاقيات والبرامج التنفيذية المنبثقة عن إعلان القاهرة.

– فى عام ٢٠١٥ تم الاتفاق على مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية. يهدف المشروع الي الإسهام في تلبية احتياجات الطاقة الكهربائية في مصر والسعودية وتحسين أداء واستقرار الشبكة في البلدين، وذلك من خلال ربط الشبكة الكهربائية المصرية بالشبكة الكهربائية السعودية علي التيار المستمر جهد ٥٠٠ كيلو فولت من محطة تحويل بدر في مصر إلى محطة تحويل شرق المدينة المنورة مرورا بمحطة تحويل تبوك في السعودية بطول حوالي ١٣٠٠ كيلو متر، وبقدرة نقل تبلغ حوالي ٣٠٠٠ ميجاوات، سيؤدي المشروع إلي ربط اكبر منظومتين كهربائيتين في الوطن العربي حيث تزيد قدرتهما الإجمالية عن ٩٠ ألف ميجاوات. وسيُكمل المشروع عند انجازه منظومة الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الربط الثماني ودول ربط المغرب العربي.

– وفقًا لبيان الهيئة العامة للاستثمار يبلغ حجم الاستثمارات السعودية فى مصر ٥,٧٧٧ مليار دولار بعدد شركات مؤسسة ٣,٠٥٧ شركة خلال الفترة من ١٩٧٠/١/١ حتى ٢٠١٣/١٢/٣١، ويحتل القطاع الصناعى المرتبة الاولى باستثمارات تبلغ ٢ مليار دولار، يليه القطاع الإنشائى باستثمارات مليار دولار. وتأتى الاستثمارات السياحية فى المرتبة الثالثة بـ٩٣٣ مليون دولار بعدد شركات مؤسسة ٢٦٨ شركة، بينما تحل الاستثمارات فى القطاع التمويلى فى المرتبة الرابعة بـ١١٢ شركة باستثمارات تبلغ ٦٩٣ مليون دولار، تليها الاستثمارات الزراعية ثم الخدمية وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وفي إطار تعزيز هذه العلاقات، قامت اللقاءات الثنائية وتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم.

– شهد عام ٢٠٠٩ مشاركات عديدة ومتنوعة للشركات والهيئات التجارية المعنية في مصر في المعارض المتخصصة التي تنظم في السعودية كأحد أبرز وسائل الترويج للصادرات المصرية حيث شاركت بالفعل الشركات المصرية في حوالي سبع معارض متخصصة نظمت في الرياض والمنطقة الشرقية، خصص أحدها بصورة منفردة للمنتجات المصرية الجلدية في شهر يونيو ٢٠٠٩.

– تناولت القمة الثنائية التي عقدت بين الرئيس السابق مبارك و خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يرحمه الله بالرياض في٢٣ ديسمبر ٢٠٠٩ بحث التعاون الاقتصادي، وفتح آفاق جديدة للتعاون التجاري بين مصر والسعودية والعمل علي تذليل العقبات أمام رجال الأعمال في البلدين لمواصلة استثماراتهم بما يحقق المصالح والأهداف المشتركة لكل من مصر والسعودية ، في إطار أهمية تنسيق المواقف المصرية والسعودية في جميع القضايا التي تهم العالم العربي والإسلامي بما يخدم المصالح العربية المشتركة.

– في إطار تدعيم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية ،والعلمية والصناعية ، شهد رئيس مجلس الوزراء المصرى والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الداخلية في ٢٠٠٩/١٠/١٣ التوقيع علي٩ مذكرات تفاهم بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والاستثمارية والصناعية.

شملت مذكرات التفاهم التعاون في استخدام التقنية الحيوية في استخلاص العقاقير الطبية بين مدينة مبارك العلمية وجامعة الملك سعود بالرياض ومذكرتي تفاهم في مجال الكهرباء والتقنية الحيوية بين جامعة الإسكندرية وجامعة الملك سعود ومذكرتي تفاهم للتعاون العلمي والبحثي وتحضير البوليمرات وتطبيقاتها بين جامعتي القاهرة والملك سعود ومذكرتي تفاهم للتعاون العلمي والبحثي في مجال الكيمياء حول الدعامات السيراميكية الصلبة في مجال التشييد بين المركز القومي للبحوث وجامعة الملك سعود .

– تضاعفت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والسعودية عدة مرات خلال فترة الثمانينات والتسعينات والسنوات الأربع الأولى من القرن الحالي ، حيث شهدت نموا مضطردا خلال الأعوام الماضية فقد احتلت الاستثمارات السعودية المرتبة الأولي بين الدول العربية المستثمرة في مصر والمرتبة الثانية علي مستوي الاستثمارات العالمية،بقيمة تجاوزت أكثر من ٧١ مليار جنيه، وتحرص البلدين على الارتقاء بالمسار الاقتصادي ، حيث بلغ حجم التجارة البينية بين مصر والسعودية ٧,٤ مليار دولار في عام ٢٠٠٨خاصة أن المناخ الاستثماري في مصر مهيأ لإقامة مشروعات سواء بصورة مستقلة أو مشتركة مع رجال أعمال مصريين في مختلف القطاعات.

خلال عام ٢٠٠٥ انعقد مجلس الأعمال المصري السعودي مرتين ، الأولي بالقاهرة في شهر مارس و الثانية بالرياض في شهر مايو .

بلغ حجم التبادل الجاري بين البلدين خلال عام ٢٠٠٨ نحو ٤,٤ مليار دولار، وتقدر الصادرات المصرية بنحو ٣,١ مليار دولار تتمثل في الحديد والصلب، الأثاث، المنتجات الغذائية، المواد الخام، الحبوب والخضروات والفاكهة، المنتجات الطبية. الأجهزة الكهربائية، في حين بلغت الواردات المصرية خلال عام ٢٠٠٨ نحو ٣,١ مليار دولار وتمثلت في السولار، البوتاجاز، المنتجات البترولية، الوقود والزيوت المعدنية، البلاستيك والمطاط المواد الكيميائية، الآلات والمعدات.

يبلغ إجمالي عدد الشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها بمساهمات سعودية في مصر ٢٣٥٥ شركة بإجمالي مساهمات بلغت نحو ١,٢٠ مليار جنيه مصري، وقد تأسس ما يقرب من ٥٠ من تلك الشركات خلال السنوات الخمس الأخيرة وتحديدا منذ عام ٢٠٠٤، كما يساهم رأسمال مصري في ٣٠٢ شركة بالمملكة العربية السعودية بقيمة ٢٢١ مليون دولار. وفق احصائيات وبيانات صادرة عن هيئة الاستثمار السعودية عام ٢٠٠٧ والتي تتحدث عن عدد من المشروعات المصرية التي يقيمها مصريون مقيمون في السعودية يبلغ عددها ١٠٤٧ شركة أغلب هذه المشروعات هي مشروعات صغيرة ومتوسطة توجد منها ما تعمل في الأنشطة الخدمية ٨٩٨، و تضاعفت العمالة المصرية في المملكة إلى أكثر من ٩٠٠ ألف.

وتتركز أهم الاستثمارات السعودية في القطاعات الخدمية والتي تضم خدمات النقل واللوجيستيات والصحة والتعليم والاستشارات ، يليها الاستثمار الصناعي ثم قطاع الإنشاءات، الاستثمار الزراعي والصناعات الغذائية، الاستثمار السياحي حيث تأتي في المرتبة الثانية عربيا من حيث التدفق السياحي العربي، ويبلغ إجمالي الإنفاق السعودي في السياحة المصرية نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا. والاستثمار في قطاع الاتصالات ثم الاستثمار في القطاع المالي .

– خلال الفترة من ٣٠ مارس إلى ٣ أبريل ٢٠٠٥ تم عقد الدورة الحادية عشر للجنة المصرية السعودية المشتركة بالقاهرة برئاسة وزيري خارجية الدولتين بعد توقف دام أكثر من أربع سنوات.

– مايو ٢٠٠٥ اجتماع اللجنة الفنية المشتركة برئاسة وزيري التجارة الخارجية والصناعة بالقاهرة و الاتفاق على عقدها بصورة دورية كل ستة أشهر بالتبادل بين عاصمتي الدولتين .

– خلال عام ٢٠٠٥ انعقد مجلس الأعمال المصري السعودي مرتين ، الأولي بالقاهرة في شهر مارس و الثانية بالرياض في شهر مايو .

– أغسطس ٢٠٠٥ إقامة الدورة الخامسة عشر لمعرض المنتجات المصرية في مدينة جدة ، وهو المعرض الذي يقام سنويا .

× أبرز الاستثمارات السعودية في مصر ×:

أ) الاستثمارات الحكومية :

شركة (سوميد) : تساهم السعودية بنسبة ١٥٪ من رأسمال الشركة العربية لأنابيب البترول (سوميد) البالغ (٤٠٠) مليون دولار ، والتي تأسست عام ١٩٧٤م للربط بين مينائي العين السخنة بخليج السويس وميناء كرير على البحر المتوسط، بخط أنابيب مزدوج ٣٢٠ كيلومتر لنقل خام الزيت العربي ومنتجاته إلى الدول العربية كما تدرس شركة أرامكو السعودية إنشاء خط ثالث بين المينائين.

شركة (بترولوب) : تقوم شركة بترولوب مصر لزيوت التشحيم بتشغيل عدد من محطات خدمة السيارات ببعض المناطق بمصر وخاصة على طرق السفر السريعة.

الشركة السعودية المصرية للتعمير: هي شركة مشتركة مملوكة للحكومتين السعودية والمصرية ومقرها مدينة القاهرة، وقامت الشركة بكثير من المشروعات العمرانية والإنشائية في مصر.

الشركة السعودية المصرية للاستثمارات الصناعية : وهي شركة مشتركة مملوكة للحكومتين السعودية والمصرية، مقرها مدينة القاهرة، وتقوم الشركة بالمساهمة في تمويل بعض المشاريع الصناعية مع مصر.

الشركات العربية المشتركة : تساهم حكومتا البلدين في بعض الشركات العربية المشتركة كالشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب) ، والشركة العربية للاستثمار، وما تقيمه هذه الشركات من مشاريع واستثمارات في إطار إقليمي عربي وليس في إطار ثنائي.

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ولها مكتب تمثيل بمدينة القاهرة.

الخطوط الجوية العربية السعودية بمصر.

(ب) استثمارات القطاع الخاص السعودي في مصر :

البنوك والتأمين :

بنك التمويل المصري السعودي.

بنك فيصل الإسلامي المصري.

بنك الدلتا الدولي.

البنك المصري الخليجي.

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار. مكتب تمثيل.

شركة بيت التأمين المصري السعودي.

الفنادق والسياحة :

فندق سميراميس انتركونتيننتال. القاهرة.

فندق جراند حياة. ميرديان سابقا. القاهرة.

فندق (فورسيزونز). شرم الشيخ.

فندق (فورسيزونز). القاهرة.

فندق (فورسيزونز). الإسكندرية.

فنادق مشروع (سيتي ستارز) بمصر الجديدة. القاهرة.

منتجع انتركونتيننتال لشركة (بلازا). شرم الشيخ.

منتجع لاجون كلوب. راس سدر.

فنادق ومنتجعات موفنبيك.

شركة مينا للمشروعات السياحية. مطاعم (دومينوز بيتزا).

مطاعم الطازج للفروج المشوي.

شركة جولدن بيراميدز بلازا. مصر الجديدة.

مجموعة الطيار للسياحة والسفر.

شركة الخليج للاستثمار والتنمية. (كايرولاند).

شركة جولدلاند للسياحة.

استثمارات في القطاع الصناعي بمصر:

شركة الزامل للمباني الحديدية المحدودة.

شركة المصنع الوطني لمكيفات الفريون (العيسى. جيبسون) أوليمبيك إلكتريك.

شركة حلواني إخوان المحدودة.

شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت.

شركة محمود سعيد للعطور.

شركة مصنع باطوق للعلك. فرع القاهرة.

شركة يونيون إير للمكيفات . السعودية للتجارة والمقاولات.

شركة صافولا مصر.

الشركة العربية لمنتجات الألبان.

الشركة العربية لمستلزمات المواسير.

شركة البابطين للصناعات الكهربائية. مصر.

شركة العبيكان للإستثمار الصناعي.

الشركة الاستثمارية للإنتاج والتصنيع (لمواد البناء).

الشركة الوطنية لصناعة المراتب الأسفنج المحدودة.

مصنع بنادر لتشكيل المعادن.

شركة الكرامة مصر للتجارة.

شركة بيبسي بقشان للاستثمار.

شركة مصر لإنتاج السكر.

شركة مصر للكباسات.

مصنع شركة (اميانتيت) للمواسير الخرسانية وأنابيب الفيبرجلاس.

في القطاع الزراعي بمصر :

شركة المملكة للتنمية الزراعية (كادكو).

شركة التنمية الزراعية العربية.

شركة النعام المصرية السعودية.

شركة النوبارية لإنتاج البذور (نوباسيد).

شركة ريجوا. الخريف للإستثمار الصناعي (رخاء).

الشركة العربية لأمهات الدواجن.

شركة الهجن المصرية.

الشركة العربية السعودية للدواجن.

شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية.

شركة مزارع فقيه.

في التمويل والاستثمار:

مجموعة النعيم للاستثمار.

شركة كنوز الدولية للاستثمار.

الشركة السعودية المصرية للاستثمار والتمويل.

شركة ديار للإدارة والاستثمار.

شركة أوريكس المالية المحدودة.

شركة كولدويل بانكر الشرق الأوسط للاستثمار.

شركة الخريف مصر للتأجير التمويلي.

مشروعات قيد الدراسة أو الإنشاء

في صناعة البتروكيماويات والأسمدة: تجري الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) دراستها على السوق المصري من خلال مكتب التمثيل الذي افتتحه (سابك) حديثا بالقاهرة، للتعرف على فرص الاستثمار المتاحة في البتروكيماويات والأسمدة وذلك كما أعلن خلال زيارة رئيس مجلس إدارة الشركة لمصر في صيف عام ٢٠٠٥م ومن أمثل المشروعات الجاري بحثها مشروع لإنتاج سماد اليوريا والأمونيا بتكلفة إستثمارية تصل لنحو ٧٠٠ مليون دولار.

في الربط الكهربائي: تم الاتفاق بين وزارة الكهرباء والطاقة المصرية ووزارة الكهرباء والمياه بالمملكة على دراسة مشروع للربط الكهربائي بين شبكتي الكهرباء بالبلدين والاستفادة من فائض الطاقة بالشبكتين، وذلك كما أعلن عقب زيارة معالي وزير الكهرباء والمياه لمصر في شهر أكتوبر ٢٠٠٥م.

شركة لخدمات الموانئ: أعلن عن توقيع عقد تأسيس شركة دمياط للتداول بميناء دمياط البحري، برأسمال ٧٠٠ مليون جنيه مصري، تشارك فيها مجموعة المساعد السعودية، بالمشاركة مع شركة مصرية وأخرى ألمانية وهيئة ميناء دمياط وتعمل الشركة في شحن البضائع وتفريغها وتداولها وتخزينها بأحدث الطرق والأساليب الإلكترونية.

شركة للاستثمار في المراكز التسويقية: أُعلن عن توقيع اتفاقية لتأسيس شركة برأسمال ١٥٠ مليون دولار أمريكي، بغرض الاستثمار في إقامة المراكز التسويقية، وتساهم فيها مجموعة (العليان) السعودية بنسبة ٣٠٪ من رأس مال وشركة (أوراسكوم) المصرية بنسبة ٤٠٪ ، وشركة ماجد الفطيم القابضة بنسبة ٣٠٪ من رأس المال.

دراسة مشروع للأسمنت: تدرس (مجموعة الميمني السعودية) إنشاء مصنع لإنتاج الأسمنت في منطقة سفاجا على ساحل البحر الأحمر بمصر، ويخصص الجزء الأكبر من إنتاجه للسوق السعودي، وتقدر التكلفة المبدئية للمشروع بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

مشروع مستشفى: بدأ تنفيذ مشروع أول مستشفيات مجموعة (السعودي الألماني) في مصر على مساحة نحو ٤٠ ألف متر مربع في منطقة النزهة الجديدة شمال شرق القاهرة، وباستثمارات تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار، وسعة ٣٠٠ سرير وقابل للتوسع إلى ٥٠٠ سرير وذلك بالمشاركة مع مجموعة أوليمبيك جروب مصر.

ويعد ملف العمالة المصرية في السعودية من أهم الملفات المهمة على صعيد العلاقة بين الدولتين، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن أعداد المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية يُقدر بحوالى ١,٨ مليون مصرى، في حين تشير تقديرات أخرى غير رسمية إلى أن هذا العدد يزيد عن ثلاثة ملايين مصرى. وبشكل عام تمثل العمالة المصرية رقمًا مهمًا على قائمة الأجانب العاملين في السعودية، وينتشر المصريون في كافة مناطق وأرجاء المملكة، كما يشغل العاملون المصريون قطاعات حيوية مهمة، منها على سبيل المثال الصيدلة والطب والمحاسبة والتعليم والإنشاءات والمقاولات.

× التعاون العسكري ×:

اتسمت علاقات مصر والسعودية بعمق في العلاقات العسكرية بينهما.

– فى ٢٠١٦/٣/١٠ شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وعدد من ملوك ورؤساء الدول المشاركة، المرحلة الرئيسية للتدريب المشترك "رعد الشمال" ٢٠١٦ والذى تشارك فيه وحدات من القوات المسلحة المصرية والسعودية مع ٢٠ دولة عربية وإسلامية شقيقة، بالاضافة لقوات درع الجزيرة والذى استمر على مدار ٣ أسابيع بمجمع ميادين التدريب بمدينة الملك خالد العسكرية بمحافظة حفر الباطن شمال السعودية. شهدت المناورات تدريبات مكثفة على مواجهة التهديدات المحتملة سواء في إطار الحرب النظامية أو غير النظامية، كما تم خلالها التعاون الوثيق بين مختلف عناصر القوات المسلحة من الدول العربية المشاركة لتحقيق الأهداف المرجوة من المناورات.

– فى ٢٠١٥/٤/١٤ قام الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي السعودي بزيارة لمصر، التقى به الرئيس عبد الفتاح السيسى. حيث استعرض الجانبان آخر المستجدات وتطورات العمليات العسكرية التي تتم في إطار عملية "عاصفة الحزم" التي تستهدف إرساء الاستقرار والأمن في اليمن والحفاظ على هويته العربية، ومساعدته على تجاوز تلك المرحلة الدقيقة في تاريخه صونا لمقدرات الشعب اليمني وحفاظا على حقوقه. تناول اللقاء أيضا دور الثقافة والإعلام كوسائل للتوعية والتنوير وزيادة درجة الوعي لدى المواطنين ونقل الحقائق المتعلقة بكافة القضايا التي تشهدها المنطقة العربية، فضلا عن أهمية الثقافة والتعليم كأدوات فاعلة وداعمة للخطاب الديني لدحر الإرهاب والفكر المتطرف.

– فى ٢٠١٥/٤/١٠ قام الفريق أول صدقى صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بزيارة للسعودية، استقبله نظيره السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، تناول اللقاء المشاركة العسكرية المصرية في تحالف "عاصفة الحزم" وسبل تعزيز العمل العسكري المشترك فى التحالف بما يحقق أهداف العملية العسكرية وعودة الشرعية بشكل كامل فى اليمن.

– فى ٢٠١٥/٢/١٤ بدأت عناصر القوات البحرية المصرية والسعودية فى تنفيذ المرحلة الرئيسية للمناورة البحرية "مرجان ١٥" التي تشارك فيها العديد من القطع البحرية وعناصر القوات الخاصة وطائرات اكتشاف ومكافحة الغواصات لتنفيذ العديد من الانشطة التدريبية المشتركة لتأمين المياه الاقليمية وحركة النقل بنطاق البحر الاحمر. تأتي المناورة البحرية تعزيزا لعلاقات الشراكة الاستراتيجية والتعاون العسكري بين مصر والمملكة العربية السعودية لارساء دعائم الامن والاستقرار بالمنطقة وتحقيق المصالح المشتركة لكلا البلدين الشقيقين، وكذا تنمية قدرة القوات المشاركة من الجانبين علي تخطيط وادارة عمليات مشتركة للحفاظ على أمن وسلامة الملاحة بالبحر الاحمر ضد أى تهديدات بإعتباره ممرا دوليا مهما للاقتصاد العالمي. تشمل التدريبات التصدي لمخاطر العائمات السريعة التي تعترض السفن التجارية والوحدات البحرية اثناء الابحار في الممرات الملاحية وكيفية مجابهتها واعتراض احدي السفن المشتبه بها وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش والتدريب علي مهام البحث عن الغواصات ورصد وتتبع الاهداف الجوية المعادية وتدميرها.

– كانت المشاركة العسكرية بين الجانبين خلال حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١. وقد شهدت العلاقات عدد من الزيارات العسكريه المتبادله بين القادة والمسؤولين العسكريين في كلا البلدين لبعضهما البعض وبشكل دوري لتبادل الآراء والخبرات والمعلومات العسكريه والأمنية والإستخباراتيه التي تهم البلدين. وقد قامت المناورات التدريبيه المشتركه لجيشي البلدين مثل مناورات " تبوك " للقوات البريه للبلدين ومناورات " فيصل " للقوات الجويه للبلدين ومناورات " مرجان " للقوات البحريه للبلدين.

ويعمل الطرفان جاهدين على أن تشهد التدريبات المستقبلية توحيدًا كاملا ليس للعقيدة القتالية فقط وإنما للمصطلحات العسكرية. فالتصريحات المتبادله بين مسؤولي البلدين تعبر عن إدراك متبادل عن أهمية تكاتف البلدين في مواجهة الأخطار المشتركه وان " أمن الخليج من أمن مصر " .

× العلاقات الثقافية والدينية ×:

تجسيدا للعلاقات المتميزة بين مصر و السعودية في مختلف المجالات ومنها المجال الثقافي فقد شهدت العلاقات أنشطة دينية وثقافية مصرية سعودية.

توقيع وزيري الأوقاف في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الأوقاف والشئون الإسلامية أثناء زيارة السيد وزير الأوقاف لجدة يومي ٢٩ و ٣٠ مارس ٢٠٠٥ .

توقيع مفتي الديار المصرية ومعالي الشيخ صالح آل الشيخ وزير الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية اتفاقا بين دار الإفتاء المصرية ووزارة الشئون الإسلامية حول نهج الفتوى واعتبار أن الاختلاف في وجهات النظر يعتبر اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد .

توقيع وزيري التربية والتعليم في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال التربية والتعليم للأعوام من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٧ .

مشاركة رئيس قطاع الشباب في المؤتمر الأول لوزراء الشباب والرياضة للدول المشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى والذي عقد في جدة يومي ٣ و ٤ إبريل ٢٠٠٥ .

تنظيم المكتب الثقافي التعليمي المصري في الرياض اختبارات " أبناؤنا في الخارج " لأبناء الجالية المصرية في السعودية سنويا والذين يدرسون المنهج التعليمي المصري .

توجد اتفاقيتان للتعاون الثنائي بين الدولتين في مجالي العلاقات الثقافية والتعليم العالي قيد المشاورات حاليا تمهيدا للتوصل إلى الصيغة النهائية لهما وإعدادهما للتوقيع من قبل مسئولي البلدين.